

دراسة العوامل التي تساهم في تحديد مواقع الضبط Locus of Control

لدى حملة شهادة الدكتوراه العرب

الدكتور موسى المدهون
أستاذ مشارك_ قسم إدارة الأعمال
كلية العلوم الإدارية و المالية
جامعة الإسراء _ الأردن

الدكتور محمد الحسين
أستاذ مساعد_ قسم إدارة
الأعمال
كلية الاقتصاد
جامعة حلب _ سورية

الملخص

السلوك التنظيمي علم مهم؛ يساعد المديرين على التعرف على أنماط سلوك الأفراد الذين يعملون معهم بهدف دفعهم نحو العمل وزيادة فعاليتهم .. الشخصية جزء مهم من الجوانب النفسية للفرد .. من الموضوعات المهمة التي تدرس شخصية الفرد موضوع مواقع الضبط Locus of Control . إذ توجد مواقع ضبط داخلية Internal Locus of Control تؤثر في سلوك الفرد تتمثل بالقدرات والمهارات الذاتية التي يحرص الفرد على تنميتها لديه من أجل التحكم بما يدور من حوله من أحداث ، كما توجد مواقع ضبط خارجية External Locus of Control تؤثر في سلوك الفرد وتتمثل بإعطاء الفرد أهمية للمصادفة والحظ والمؤثرات البيئية الخارجية التي يعتقد أنها تؤثر في مجريات حياته .

تعرفت هذه الدراسة الميدانية على مواقع الضبط لدى حاملي شهادة الدكتوراه العرب الذين يدرسون في الجامعات الأردنية (*) ، وبعد طرح فرضية الدراسة وترشيح مجموعة من المتغيرات لاختبارها ، تبين إحصائياً أن أهم العوامل المرتبطة بمواقع الضبط الداخلية لديهم هي التخصص في الدراسة والعمر . وتبين أن الأمن الوظيفي صفة مهمة من صفات الداخلين ، وتم صياغة ذلك على شكل معادلة إحصائية . وقد خرجت الدراسة ببعض التوصيات المناسبة .

The Variables Contributing to the Formation of Locus of Control:

*

...

:

A field Study on the Arab Ph. D Holders

Dr.Mohamed Al-Houssien
Associate Professor
Dept. Business Administration
Faculty : Economics
Aleppo University, SYRIA

Dr.Mousa T.Madhoun
Associate Professor
Dept. Business Administration
Faculty : finance & Administrative Sciences
AL_ Israa University JORDAN

Summary

Organizational behavior is an important subject. It aims at increasing managerial knowledge about fellow employees. This knowledge helps a manager to deal with and motivate employees to do their job effectively and efficiently. Personality is an important aspect of a human being. One way to understand personality is studying “ Locus of Control ”. Locus of Control is a personality characteristic that describes people who see the control of their lives as coming from inside themselves as internalizers. People who believe that they are controlled by external factors are externalizers.

This research paper studies this personality characteristic of the Arab Ph.D. holders who teach at Jordanian universities. Different independent variables have been studied to decide which of these variables contribute more to the formation of Internal Locus of Control. The research discovered, after testing the hypothesis, that there are two important variables, i.e. specialisation and age. It was found that security in the job, is an important indicator of the internals.

دراسة العوامل التي تساهم في تحديد مواقع الضبط

Locus of Control

لدى حملة شهادة الدكتوراه العرب

المقدمة :

تتكون المنظمة من مكونات أساسية مثل رأسمالها وأهدافها وقوانينها وأنظمتها إضافة إلى القوى العاملة فيها . ولعل أهم هذه المكونات هو القوى العاملة . فتورة المعرفة المعاصرة (Drucker,1993) شملت بين اهتماماتها دراسة القوى العاملة فيها وسلوكها داخل التنظيم عن طريق ما يسمى بعلم السلوك التنظيمي Organization Behavior .

وعلم السلوك التنظيمي هو علم يحاول فهم سلوك البشر في المنظمة التي يعملون فيها سواء كانوا على شكل أفراد أم جماعات، ومعرفة العوامل المختلفة التي تؤثر في هذا السلوك بهدف تحسين الأداء ورفع الروح الإنتاجية وتحقيق الرضا الوظيفي للعاملين .

يعد السلوك التنظيمي علماً هجيناً ناتجاً عن مساهمات العديد من العلوم المختلفة مثل علم النفس وعلم الاجتماع وعلم الاثنوبولوجيا وعلم النفس الاجتماعي... الخ .

هذه المساهمات ساعدت علم السلوك التنظيمي على دراسة أفضل لسلوكيات العاملين جماعة وأفراداً ومن ثمَّ زيادة فهم المديرين لهذه السلوكيات وتحديد العوامل المؤثرة فيها، والتعرف على الفروقات الفردية بينهم والمتمثلة بالشخصية Personality ...

والشخصية عبارة عن مجموعتين ثابتتين من الصفات الجسدية والسيكولوجية التي تحدد للفرد هويته وتكسبه إياها . وهذه الصفات تتكون من العديد من العناصر مثل المظهر وأسلوب التفكير وطريقة التصرف ونمط الانفعالات (Kreitner,1992) .

إن هناك مصدرين أساسيين لضبط سلوك الفرد هما الذات Self و البيئة Environment ..

أي إن الاهتمام بالشخصية شجع العديد من العلماء والباحثين للبحث والدراسة بهدف التعرف عليها، وهل كان لعامل المورثات الدور الأكبر في تكون الشخصية أم الدور لعامل البيئة ؟ ولعل الإجابة عن ذلك تكون صعبة بسبب أن العلماء اختلفوا في تحديد نسبة وتأثير كل عامل ، إلا أنهم اتفقوا على شيء واحد هو أن الشخصية تؤدي دوراً مهماً بنجاح عمل ما أو إخفاقه، لذلك يلجأ العديد من متخذي القرارات ، قبل اتخاذ قرارات التعيين لملاء الشواغر في منظماتهم إلى إجراء اختبارات لشخصيات الأفراد الذين يرغبون في تعيينهم (Hellreigel, 1992) . وبغض النظر عن فعالية هذه الاختبارات ، يوجد هناك العديد منها لقياس جانب أو أكثر من جوانب الشخصية ومن ثمَّ تساعد على إعطاء المدير بعض المؤشرات التي قد تكون ذات دلالة مهمة للمدير وللعمل. إن من بين المجالات التي يلجأ إليها المدير لدراسة شخصية الموظفين مجالاً يطلق عليه مواقع الضبط Locus of Control ، والذي يهدف إلى التعرف على المصادر الأساسية التي تحرك أو تضبط سلوك الفرد . ووفق ما تنص عليه مواقع ضبط سلوك الأفراد ، هناك مصادر ضبط داخلية Internal Locus of Control وأن هناك مصادر ضبط خارجية External Locus of Control، وهذا ما يحاول هذا البحث الميداني دراسته .

هدف البحث وأهميته :

هناك من يعطي أهمية وقيمة للذات ويعتقد أن الذات هي الأساس للنمو والنجاح والتقدم.. وهناك من يعطي أهمية وقيمة للبيئة ويعتقد أن البيئة وما توفره ، هي الأساس للنمو والنجاح والتقدم .

إن هدف بحثنا يتمثل في محاولة اكتشاف العوامل الأساسية المؤثرة في مواقع الضبط الداخلية لدى حملة شهادة الدكتوراه العرب (من الذين يدرسون في الجامعات الأردنية) بمختلف

تخصصاتهم وعلى أساس اتجاهاتهم نحو الاهتمام بالذات وإعطاء أهمية لها أو الاهتمام بالبيئة وإعطاء أهمية لها ، لتحديد سلوكهم وتعاملهم مع أحداث ، وإجراء تحليل أولي لكل من هذه العوامل ومن ثم نمذجة Modelling هذه العوامل بنموذج كمي تحكمه معايير إحصائية ...

ومن هذا المنطلق تتحدد أهمية البحث والمتمثلة بتشخيص واكتشاف العوامل الأساسية المؤثرة في مواقع الضبط لحملة شهادة الدكتوراه بهدف الانتباه على هذه العوامل لتفهم سلوك هذه الفئة الأهم في المجتمع في نطاق عملها ...

فرضيات البحث

يهدف البحث إلى اختبار الفرضية الرئيسية الآتية :

" إن هناك متغيرات اجتماعية وديمقراطية تؤثر تأثيراً واضحاً في مواقع الضبط لدى حملة شهادة الدكتوراه العرب ..."

وفي الإمكان اشتقاق الفرضيات الفرعية الآتية من الفرضية الرئيسية:

١- فرضية العلاقة بين طبيعة التخصص ومواقع الضبط :

" إن الأفراد الذين يتخصصون بالعلوم الطبيعية هم أكثر ميولاً نحو مواقع الضبط الداخلية بالمقارنة مع الذين يتخصصون بالعلوم الإنسانية ..."

٢- فرضية العلاقة بين بلد التخرج ومواقع الضبط :

" إن الأفراد الذين تخرجوا من جامعات أمريكا وبريطانيا أكثر ميولاً نحو مواقع الضبط الداخلية بالمقارنة مع الأفراد الذين تخرجوا من جامعات دول أخرى ..."

٣- فرضية العلاقة بين الجنس ومواقع الضبط :

" إن حملة شهادة الدكتوراه من الذكور يميلون نحو مواقع الضبط الداخلية بالمقارنة مع حملة الدكتوراه من الإناث ..."

٤- فرضية العلاقة بين العمر ومواقع الضبط :

" إن هناك علاقة طردية بين مواقع الضبط الداخلية والعمر ..."

٥- فرضية العلاقة بين مكان النشأة ومواقع الضبط :

" إن هناك علاقة بين مكان نشأة الفرد ومواقع الضبط ... فكلما ازداد المستوى المدني لمكان النشأة ازدادت معه مواقع الضبط الداخلية لدى الفرد ..."

٦- فرضية العلاقة بين عمل الأم ومواقع الضبط :

" إن الأم العاملة لها تأثير في مواقع الضبط ، وذلك يساعد على تكوين مواقع الضبط الداخلية لدى الفرد ..."

٧- فرضية العلاقة بين تعلم الأب ومواقع الضبط :

" إن هناك علاقة طردية بين مستوى تعلم الأب ومواقع الضبط الداخلية لدى الفرد ..."

٨- فرضية العلاقة بين السعادة في مواقع العمل ومواقع الضبط :

" إن الأفراد الذين يميلون نحو مواقع ضبط داخلية أكثر سعادة من الذين يميلون نحو مواقع ضبط خارجية ... "

٩- فرضية العلاقة بين الأمن الوظيفي ومواقع الضبط :

" إن الأفراد الذين يميلون نحو مواقع الضبط الداخلية أكثر أمناً في مواقع عملهم من الذين يميلون نحو مواقع ضبط خارجية ... "

منهجية البحث

لتحقيق هدف البحث واختبار فرضياته اعتمدنا المنهجية الآتية:

أ- الدراسة النظرية : وذلك بالاستفادة من بعض المراجع والأدبيات التي عالجت موضوع السلوك التنظيمي ومواقع الضبط ..

ب- الدراسة الميدانية : حيث اتبع الأسلوب المسحي ، فقد تم جمع البيانات الإحصائية من مجتمع الدراسة بواسطة استبانة (ملحق رقم ١) مؤلفة من قسمين ، يحتوي القسم الأول على بيانات شخصية وكذلك على مجموعة من العوامل التي تم ترشيحها كمؤثرات في مواقع الضبط، في حين يحتوي القسم الثاني على (40) فقرة تقع في مجالين أساسيين هما: مواقع الضبط الداخلية ومواقع الضبط الخارجية ، وكانت جميع الفقرات (الأسئلة) ذات إجابات محددة بـ: نعم أم لا ، وقد تمت كتابة النتائج باستخدام مفتاح الإجابات (ملحق رقم ٢)، بحيث أعطيت علامة واحدة لكل مرة اتفقت فيها الإجابة مع المفتاح والعلامة التي حصل عليها الفرد ناتجة عن مجموع عدد المرات التي تتفق فيها الإجابة مع مفتاح الإجابة

اختبار العينة :

بغية اختبار فرضية البحث الرئيسية والتحقق من إمكانية تحقيق أهدافه ، فقد تم استخدام العمل الميداني في جمع المعطيات الإحصائية ، وشملت عملية تصميم كل من الاستبانة والعينة العشوائية وتحديد حجمها لأغراض هذا البحث .. ولتحديد حجم العينة فقد تم إجراء مسح تجريبي Pilot survey وبعتماد متغير عدد سنوات الخدمة باعتباره متغيراً يتم قياسه كمياً بالإضافة إلى أهمية الخبرة في تحديد مستوى مواقع الضبط ، على عينة عشوائية حجمها ٢٤ مشاهدة ومتوسطها ($X = 14.375$) وانحرافها المعياري ($S = 9.197$) وعلى أساس درجة ثقة (95 %) وفرق مقدار سنتين بين متوسط المجتمع (μ) ومتوسط العينة (X) ولتحديد حجم العينة المطلوبة اتبعنا ما يأتي:

d تمثل الفرق بين متوسط المجتمع والعينة $d = |\mu - X| = 2$

v تمثل درجات الحرية $v = n - 1 = 24 - 1 = 23$

$$t_{0.975, 23} = 2.069$$

$$n = \frac{(s)^2}{t} = 90$$

حجم العينة المطلوبة (n)
 $\frac{(d)^2}{(s)^2}$

$$(d)^2$$

الدراسة النظرية :

١- مضامين وأهمية دراسة الشخصية :

هناك أساليب عديدة تجعلنا نهتم بدراسة شخصية الفرد وتحديد مواقع أو مصادر ضبط سلوكه وأقلها أن هناك علاقة واضحة بين الشخصية والسلوك أو الأداء في موقع العمل (Fleet , 1991) الشخصية مصطلح شائع الاستعمال في علم النفس ، ومع هذا الشبوع فإننا نجد الغموض في فهم معناه ، والدليل على ذلك نتائج البحث الذي قام به (Hayes and Allport , 1987) حيث استطاع أن يحدد أكثر من خمسين تعريفاً متبايناً لمصطلح الشخصية التي جمعها وحصرها تحمل في معناها ضمناً معاني متباينة ، إلا أنه استطاع أن يستنبط منها ثلاث خصائص أساسية هي:

١- أن لكل فرد منا شخصيته الخاصة التي تميزه عن الآخرين .

٢- أن شخصية الفرد الخاصة مركبة من صفات مختلفة وكثيرة جداً .

٣- أن هذه الصفات تبقى مصاحبة وملزمة للفرد لفترة طويلة جداً .

ومع أن هذه العناصر المشتركة في التعريفات وضعت منذ فترة ، إلا أن التعاريف الحديثة ما زالت تحمل المعاني نفسها، فقد عرفت الشخصية بأنها " مجموعة من الطرق المستمرة التي يتعامل بها الفرد مع الآخرين ومع الظروف التي تميزه عن غيره من الأفراد " (Papalia and Olds, 1988) .

وعرفت كذلك بأنها " مجموعة من الصفات المتأصلة نسبياً في الفرد وتتكون من ميوله وأمزجته التي تشكلت بشكل واضح نتيجة لعوامل وراثية واجتماعية وثقافية وبيئية وهذه العوامل تحدد نقاط التشابه والاختلاف في سلوك الأفراد " (Gibsons, 1994) .

وعلى هذا الأساس فإن الشخصية " عبارة عن مجموعتين من الصفات الجسدية والسيكولوجية والعقائدية التي تميز فرداً ما عن الآخر والتي ورثها أو اكتسبها وتعلمها في ضوء خبراته المتراكمة منذ طفولته حيث تظهر هذه الصفات لدى الفرد على شكل أنماط سلوكية في أثناء تعامله مع الآخرين أو المواقف ، وتساعدنا من ثم على إصدار أحكام على هذا الفرد تلخص سلوكه السالف وتساعدنا على التكهّن بسلوكه المستقبلي . "

من المداخل التي حاولت دراسة الشخصية ، مداخل الصفات أو السمات Trait Theories حيث حاول هذا المدخل مقارنة الأفراد مع بعضهم بعضاً باستخدام صفات مختلفة للشخصية وملاحظة درجة التشابه أو التماثل بينهما ، ويتناول هذا المدخل دراسة صفات الفرد بالملاحظة ؛ ومن ثم

إصدار أحكام على هذه الصفات والتي تساعدنا على التنبؤ بالسلوكيات المتوقعة منه مستقبلاً ولا سيما في حال تكرار الظروف . في حين يوجد جانب آخر من الشخصية تمت دراسته وتحليله بالكيفية التي يرى بها الفرد ذاته Self – Concept ويقصد بذلك الصورة التي يحملها الفرد من ذاته والتي تعكس اعتقاداته حول أي نمط من الأفراد (Gurdham) 1990 ((

أما النظرة للذات مبدأ بالتكون منذ مراحل الطفولة المبكرة ببناء مواقف سيكولوجية ، وذلك نتيجة تأثير عوامل بيئية مختلفة ، بمعنى أن الفرد يستطيع أن يكون فكرة أو نظرة لذاته ويحملها بحيث تؤثر في سلوكه مع الآخرين ومع البيئة . وبشكل عام قد يشكل الفرد صورة سلبية أو إيجابية عن ذاته ، أو يحدد هل قدراته الذاتية الداخلية أو البيئة الخاصة والمحيطه به تحدد الشكل العام لسلوكه؟.

٢- ماهية ونشأة فكرة مواقع الضبط :

إن المواقف السيكولوجية التي يتبناها الفرد في حياته لها تأثير واضح في نظرتة إلى الحياة بشكل عام ونظرتة إلى حياته وحياة الآخرين الذين يتعامل معهم بشكل خاص ، الأمر الذي ينعكس على قدرته على ضبط حياته والسيطرة على أحداثها . وهذا ما يطلق عليه علمياً بمواقع الضبط أو السيطرة . Locus of Control وتقوم فكرة مواقع الضبط أو السيطرة على أساس قدرة الفرد في ضبط الأحداث التي تحدث له في أثناء حياته؛ أي أن ثمة مشاعر عامة بين الأفراد تشير إلى وجود عاملين يسيطران على حياتهم هما : عامل خارجي External ، وعامل داخلي Internals (Sanzotra, 1992) .

ومواقع الضبط أو السيطرة تمثل مدى قدرة الفرد على ضبط الأحداث من حوله (Hellriegel, 1992) . بمعنى أنها قياس درجة ميول الشخص نحو مصادر ضبط الأحداث سواء كانت هذه المصادر داخلية أم خارجية (Schermerhorn, 1992) فالأفراد الذين يعتقدون أن الأحداث من حولهم يمكن السيطرة عليها بقدراتهم ومهاراتهم فهم من الداخليين Interanals ، أما الأفراد الذين يعتقدون أن الأحداث من حولهم لا يمكن السيطرة عليها بقدراتهم ومهاراتهم بل يسيطر عليها بقوى خارجية عن إرادتهم فهم من الخارجيين Externals (Luthans, 1989) .

إن أول من طرح فكرة مواقع الضبط هو جوليان روتر J . Rotter . الباحث في دراسات الشخصية ، حيث أكد أن الأفراد يتفاوتون بما يتعلق بدرجة أو مدى تحملهم للمسؤولية الشخصية لسلوكهم ونتائجهم . فقد حدد بعداً واحداً لشخصية أسماه مواقع الضبط لتفسير التفاوت بين الأفراد . واقترح أن الأفراد يعزون أسباب سلوكهم بشكل أساسي إما لذاتهم أو لعوامل بيئية ، وأن هذا الميل لدى الأفراد يقرر وبكل تأكيد اختلافات وتباينات واضحة في اتجاه السلوك الإنساني (Kreitner, 1992) .

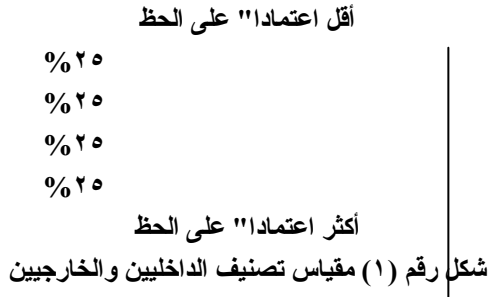
في رأينا أنه من الصعوبة بمكان وصف الأفراد بصفة مطلقة (أبيض أو أسود) بأنهم من الداخليين أو الخارجيين ، لذلك سوف نحاول في هذا البحث أن نطرح نموذجاً يعتمد أساساً على البعد الذي حدده روتر Rotter وهو أن الأفراد إما أن يكونوا من الداخليين أو من الخارجيين :

الخارجيون

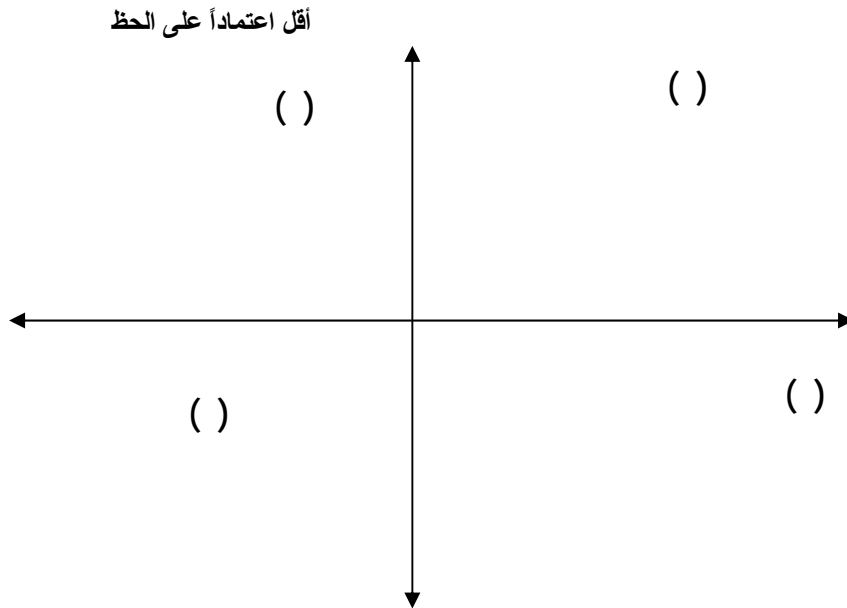
الداخليون

لذلك لابد وأن نأخذ بالحسبان نسبة التصنيف، بمعنى قد يكون الفرد داخلياً بدرجة عالية ويعتمد على مهاراته الذاتية وقد يكون داخلياً بدرجة متدنية، أو قد يكون الفرد خارجياً بدرجة عالية يعتمد على الحظ والمصادفة ومساعدة الآخرين وقد يكون خارجياً بدرجة متدنية، وهذا ممكن علمياً في الدراسات السلوكية فعندما استطاع روبرت بولتون (R. Bolton) استخدام هذا الأسلوب في تصنيف سلوك الأتباط الاجتماعية والإدارية للأفراد في كتابه المعروف style management (Bolton,1984) .

وبالاعتماد على طريقة التصنيف هذه يمكن أن نصنف الداخليين والخارجيين على النحو الآتي:
 (أكثر اعتماداً على المهارات الذاتية) ٢٥% ٢٥% ٢٥% (أقل اعتماداً على المهارات الذاتية)



٤- نموذج مقترح لتصنيف الأفراد حسب مواقع الضبط :
 على أساس ما تقدم يمكن أن نطرح النموذج الآتي:



أكثر اعتماداً على الخط
شكل رقم (٢) نموذج مقترح لتصنيف الأفراد تبعاً لمواقع الضبط

نلاحظ من الشكل أنه ظهر أربع مناطق . فالمنطقة الأولى أفرزت نمطاً سلوكياً يمكن وصفه بالداخليين **Externals** هؤلاء أفراد يعتمدون إلى حد كبير في تحديد نجاحهم وتقدمهم ونموهم على قدراتهم ومهاراتهم الذاتية التي يحرصون دائماً على تطويرها؛ وهم أكثر قدرة على ضبط الأحداث والظروف من حولهم بالمقارنة مع الآخرين ؛ أي أنهم يؤمنون بالمهارات والقدرات الذاتية إلى حد كبير، وبكلمات أخرى إن الذات دائماً هي العنصر المهم.

أما المنطقة الثانية فقد أفرزت نمطاً سلوكياً يمكن وصفه بالأقرب إلى الداخليين هؤلاء الأفراد يعتمدون أساساً على مهاراتهم الذاتية ويأتي بعد ذلك الحظ والمصادفة بشكل نسبي ، بمعنى أنهم حريصون أولاً على بناء مهاراتهم الذاتية وبعد ذلك يأتي الحظ والمصادفة أي أنهم الأكثر اعتماداً على المهارات من بين الأفراد الذين يؤمنون بالحظ . وبكلمات أخرى أولاً الذات وثانياً الحظ.

أما المنطقة الثالثة فقد أفرزت نمطاً سلوكياً يمكن وصفه بالأقرب إلى الخارجيين هؤلاء الأفراد يعتمدون أساساً على الحظ والمصادفة، ويأتي بعد ذلك المهارات والقدرات الذاتية بشكل نسبي . بمعنى أنهم يعتمدون أولاً على المصادفة والحظ ومساعدة الآخرين لهم ، وبعد ذلك تأتي المهارات الذاتية أي أنهم الأقل اعتماداً على المهارات من بين الأفراد الذين يؤمنون بأهمية المهارات ، وبكلمات أخرى أولاً الحظ وثانياً المهارات .

أما المنطقة الرابعة فقد أفرزت نمطاً سلوكياً يمكن وصفه بالخارجيين **Externals** هؤلاء الأفراد يعتمدون إلى حد كبير في تحديد نجاحهم وقدراتهم ونموهم على الحظ والمصادفة ومساعدة الآخرين ، ولا يحاولون الاعتماد على الذات ، وبكلمات أخرى دائماً الحظ والمصادفة ...

وبشكل عام يمكن أن نتصور سلوكيات الأنماط السلوكية المختلفة على النحو الآتي (Wager ,
(1992) :

<p><u>الخارجيون - الداخليون</u></p> <ul style="list-style-type: none"> - أقل اهتماماً بالمعلومات العلمية والمفيدة - غير راضين وظيفياً إلى حد ما - يميلون نحو المجازفة بالقرارات نسبياً - أقل اهتماماً ببناء المهارات 	<p><u>الداخليون</u></p> <ul style="list-style-type: none"> - حب الحصول على المعلومات العملية وحفظها بدرجة عالية . - راضون جداً وظيفياً - يميلون نحو المجازفة المحسوبة - ميالون نحو بناء المهارات الذاتية - متجاوبون مع الآخرين - سلوك قيادي مشارك - دافعية عالية للعمل
<p><u>الخارجيون</u></p> <ul style="list-style-type: none"> - لا يسعون للحصول على المعلومات العملية و - غير راضين وظيفياً - لا يميلون نحو المجازفة - يعتمدون على الحظ والمصادفة - يميلون ليكونوا مروسين - أقل دافعية للعمل 	<p><u>الداخليون - الخارجيون</u></p> <ul style="list-style-type: none"> - يرضون بحجم المعلومات التي تردهم - راضون وظيفياً بدرجة مقبولة - ميالون للمجازفة بدرجة قليلة - لا يسعون نحو بناء المهارات بشكل مستمر - لا يسعون نحو السلوكيات القيادية

جدول رقم (١) الخصائص السلوكية لفئات التصنيف

المتغيرات المرشحة للتحليل :

١- المتغيرات التابعة : (y)

- ١-١ مواقع الضبط (الداخليون) وهم فئة من الناس يعتقدون أنهم قادرون على ضبط الأحداث التي يواجهونها في حياتهم، وكذلك ضبط نتائجها والتحكم بها بصورة مطلقة تكاد تصل إلى ١٠٠%. وعلى هذا الأساس يقال: إنهم يمتلكون مواقع ضبط داخلية (Internal Locus of Control) .
- ٢-١ مواقع الضبط (الأقرب إلى الداخليين (Close to internals) وهم فئة من الناس يعتقدون أنهم قادرون على ضبط الأحداث التي يواجهونها في حياتهم، وكذلك ضبط نتائجها والتحكم بها إلى حد كبير إلا أنهم يدركون أن هناك دوراً للبيئة والحظ لضبط الأحداث في حياتهم .

٣-١ مواقع الضبط (الأقرب إلى الخارجيين (Close to externals) وهم فئة من الناس يعتقدون أنهم قادرون على ضبط الأحداث التي يواجهونها في حياتهم، وكذلك ضبط نتائجها والتحكم بها إلى حد كبير؛ إلا أنهم يدركون أن هناك دوراً للذات والقرارات الذاتية لضبط الأحداث في حياتهم ، إلا أن الدور الأكبر للبيئة .

٤-١ مواقع الضبط (الخارجيون) وهم فئة من الناس يعتقدون أنهم غير قادرين على ضبط الأحداث التي يواجهونها في حياتهم ، وكذلك ضبط نتائجها والتحكم بها بصورة مطلقة تكاد تصل إلى ١٠٠% على هذا الأساس يقال: إنهم يمثلون مواقع ضبط خارجية (External locus of control) وهم مبالغون نحو عزو نتائج الأحداث في حياتهم لأسباب بينية مثل الحظ والمصادفة.

٢- المتغيرات المستقلة يمكن دراستها في الملحق رقم (٣) .

التحليل الأولي :

سنحاول في هذا الجزء عرض قائمة المتغيرات التي تم ترشيحها لعملية التحليل واختبارها على شكل فرضيات، ومن ثم تطور نموذجاً إحصائياً يتضمن أهم العوامل التي لها تأثير فعال في تحديد مواقع الضبط .

ونتيجة للتحليل الأولي نلاحظ أن ٤١,٣% (لاحظ ملحق رقم ٤) من الذين شاركوا بالدراسة من حاملي شهادة الدكتوراه بالتخصصات الإنسانية هم من الداخليين وأن ٥١,٤% من فئة التخصص نفسها من فئة الأقرب إلى الداخليين ، وأن ٧% منهم من فئة الأقرب إلى الخارجيين ولا أحد منهم من فئة الخارجيين .

أما بالنسبة لحملة شهادة الدكتوراه في التخصصات الطبيعية فنجد أن ٧٩,٧% منهم من فئة الداخليين وأن ٣,٣% منهم الأقرب إلى الداخليين ، ولا يوجد أحد منهم من فئة الخارجيين أو الأقرب إلى الخارجيين .

إن نتيجة هذا الجانب من البحث تؤكد الفرضية الأولى وهي إن الذين يتخصصون بالعلوم الطبيعية مبالغون نحو مواقع الضبط الداخلية بالمقارنة مع الذين يتخصصون بالعلوم الإنسانية . وفي رأينا إن هذه النتيجة منطقية من حيث المبدأ ، حيث أن العلوم الطبيعية بحاجة إلى قدرات ذاتية داخلية وعقلية أو ذهنية حتى يتمكنوا من التعامل مع لغة العلم والأرقام والتحليل أكثر من الذين يتخصصون بالدراسات الإنسانية .

وكذلك نلاحظ أن الذين تخرجوا من أمريكا وبريطانيا فإن ما نسبته ٥٨% منهم من فئة الداخليين وأن ٣٩,٤% منهم من فئة الأقرب للداخليين وأن ٢,٦% منهم من فئة الأقرب إلى الخارجيين ولا أحد من الخارجيين .

أما الذين تخرجوا من أوروبا الغربية فإن ٥٥,٥% منهم من فئة الداخليين وأن ٤٤,٥% منهم من فئة الأقرب للداخليين ولا أحد من فئة الأقرب إلى الخارجيين أو من فئة الخارجيين .

أما الذين تخرجوا من أوروبا الشرقية فإن ٦٠,٧% منهم من فئة الداخلين وإن ٣٥,٧% منهم من فئة الأقرب إلى الداخلين و ٣,٦% منهم من فئة الأقرب للخارجيين ولا أحد من فئة الخارجيين.

أما الذين تخرجوا من دول أخرى فإن ما نسبتهم ٣٨,٦% منهم من فئة الداخلين و ٥٤,٢% منهم من فئة الأقرب إلى الداخلين و ٧,٢% منهم من فئة الأقرب للخارجيين ، ولا أحد من فئة الخارجيين .

إن نتائج التحليل الأولية لهذا الجانب من البحث لا تؤكد الفرضية الثانية وهي أن الأفراد الذين يدرسون في أمريكا وبريطانيا ، أكثر ميولاً نحو مواقع الضبط الداخلية بالمقارنة مع الأفراد الذين يدرسون في دول أخرى، وهذه النتيجة لا تتفق مع الاعتقاد السائد وكذلك مع النظرة إلى الذين يتخرجون من الدول المختلفة غير أمريكا وبريطانيا ، إن الرأي السائد يشير إلى أن الذين يتخرجون من أمريكا وبريطانيا بحاجة إلى جهد ذاتي كبير للحصول على مهاراتهم ومعلوماتهم ، في حين أن خريجي الدول الأخرى ليسوا بحاجة إلى هذا القدر من الجهد الذاتي الداخلي .. على أي حال هذه الفرضية غير مؤكدة على الرغم من تقارب النسب بين الداخلين الذين تخرجوا من أمريكا وبريطانيا وبين الداخلين الذين تخرجوا من دول أخرى ...

أما بالنسبة للفرضية الثالثة والمتعلقة بالجنس، فضمن فئة الذكور نلاحظ أن ٥٢,١% منهم من فئة الداخلين من الذكور وأن ٤٣,٦% منهم من فئة الأقرب للداخلين و ٤,٣% منهم من فئة الأقرب للخارجيين ، ولا أحد من فئة الخارجيين .

أما ضمن فئة الإناث فنجد أن ٧١,٤% فهم من الداخلين وأن ٢٨,٦% منهم من الأقرب للداخلين ولا أحد من فئة الأقرب إلى الخارجيين أو من الخارجيين .

نلاحظ من نتائج هذا الجانب من الدراسة أن هذه النتيجة لا تتفق مع الفرضية التي نصت على أن الذكور يتجهون نحو مواقع الضبط الداخلية أكثر من الإناث ..، فنتائج الدراسة أثبتت أن الإناث لديهن القدرة على ضبط أحداث حياتهن أكثر من الذكور ..

أما بالنسبة للفرضية الرابعة والمتعلقة بالعمر ، فنلاحظ من نتائج الدراسة ما يأتي :

- الفئة العمرية من ٢٠-٣٠ سنة إن نسبة الداخلين منهم قد بلغت ٦٦,٦% والأقرب إلى الداخلين ٣٣,٤% ولا أحد من فئة الأقرب إلى الخارجيين أو من فئة الخارجيين
- الفئة العمرية ٣١-٤٠ سنة إن نسبة الداخلين منهم ٢٩,٢% والأقرب إلى الداخلين ٥٠% والأقرب للخارجيين ١٠,٨% ولا أحد من الخارجيين .
- الفئة العمرية ٤١-٥٠ سنة إن نسبة الداخلين منهم ٥٢% والأقرب للداخلين ٤٥% والأقرب للخارجيين ٣% ولا أحد من الخارجيين .
- الفئة العمرية ٥٠ فأكثر إن نسبة الداخلين منهم ٦٨% والأقرب للداخلين ٣٢% ولا أحد من فئة الأقرب للخارجيين أو من فئة الخارجيين .

نلاحظ من نتائج دراسة هذا الجانب أن الفرضية المتعلقة بالعمر قد أثبتت ، والتي تنص على أن هناك علاقة طردية بين التقدم بالعمر ومواقع الضبط الداخلية . وهذا له تفسير منطقي وهو أن

التقدم في العمر يحصن الأفراد بخبرات ومعارف ومهارات تمكنهم من ضبط الأحداث من حولهم بالمقارنة مع صغار السن .

وكذلك نلاحظ من نتائج الدراسة وعلى أساس مكان النشأة (الفرضية الخامسة) أن الفرضية قد أثبتت ، فمن بين الذين عاشوا في قرية فإن ما نسبته ٥٣,٥% منهم من الداخليين وأن ٢٣,٢% منهم من فئة الأقرب للداخليين وأن ٣,٥% منهم من فئة الأقرب للخارجيين ولا أحد من فئة الخارجيين .

أما بين من عاشوا في بلدة فإن ٣٥% فهم من فئة الداخليين و ٦٥% من فئة الأقرب للداخليين ولا أحد من فئة الأقرب للخارجيين ، أو من فئة الخارجيين..

أما الذين عاشوا في المدينة فإن ٦١% منهم من فئة الداخليين وأن ٣٤% منهم من فئة الأقرب للداخليين وأن ٥% منهم من فئة الأقرب للخارجيين ، ولأحد من فئة الخارجيين..

نلاحظ من هذه النتائج أن الذين عاشوا في المدينة بحاجة إلى قدرات ومهارات ذاتية أكثر من الذين عاشوا في قرية أو بلدة على اعتبار أن بيئة المدينة وما يدور فيها يتطلب مهارات ذاتية للتواصل مع مجتمع المدينة .

وكذلك نلاحظ من نتيجة الدراسة وعلى أساس عمل الأم (الفرضية السادسة) أن الفرضية لم تثبت ، ففي حالة كون الأم عاملة خلال فترة الطفولة فإن ما نسبته ٤٣% فهم من فئة الداخليين وكذلك ما نسبته ٤٣% من الأقرب للداخليين وكذلك ١٤% من فئة الأقرب للخارجيين ، ولا أحد من فئة الخارجيين..

أما أولئك الذين كانت أمهاتهم غير عاملات خلال فترة الطفولة فإن ٥٤% منهم من فئة الداخليين وكذلك ٤٣% منهم من فئة الأقرب للداخليين وأن ٣% منهم من فئة الأقرب للخارجيين ولا أحد من فئة الخارجيين إن نتائج هذا الجانب من الدراسة يتماشى مع ما هو سائد فعلياً من حيث إنَّ الطفل الذي يعيش فترة طفولته مع الأم يكون مهارات ذاتية أكثر من الأفراد الذين يعيشون في حضانات بعيداً عن اهتمامات الأم والعائلة .

وكذلك نلاحظ أن نتائج الدراسة وعلى أساس ثقافة الأب (الفرضية السابعة) أن الفرضية قد أثبتت : ففي حالة كون الأب أمياً فإن ما نسبته ٣٦% من الأفراد هم من فئة الداخليين وأن ٦٤% منهم من الأقرب للداخليين ولا أحد من الأقرب للخارجيين أو من الخارجيين ...

أما في حالة كون الأب يقرأ ويكتب فقط فإن ما نسبته ٥١% من الداخليين وأن ٤٤% منهم من الأقرب للداخليين وأن ٥% من الأقرب للخارجيين ولا أحد من الخارجيين .

أما الأفراد الذين كان آباؤهم يحملون شهادة الثانوية العامة فقط فإن ٥٥% منهم من الداخليين وأن ٤٥% منهم من فئة الأقرب للداخليين ولا أحد من الخارجيين أو الأقرب للخارجيين .

أما أولئك الذين كان آباؤهم يحملون شهادات عالية فإن ما نسبته ٦٥% منهم هم من الداخليين و ٣٠% منهم من الأقرب للداخليين وأن ٥% منهم من الأقرب للخارجيين ولا أحد من الخارجيين .

نلاحظ من نتائج هذا الجانب من الدراسة أنه كلما ازداد التحصيل العلمي للأب ساعد ذلك على بناء المهارات الذاتية للأبناء ومن ثمَّ يصبحون من فئة الداخليين .

وكذلك نلاحظ من نتيجة الدراسة وعلى أساس الشعور بالسعادة وعدمها في مكان العمل (الفرضية الثامنة) أنَّ الفرضية لم تثبت، فمن بين السعداء في عملهم فإن ما نسبته ٥٢% منهم من فئة الداخليين وأن ٤٤% منهم من فئة الأقرب للداخليين وأن ٤% من فئة الأقرب للخارجيين ولا أحد منهم من الخارجيين.. أما من غير السعداء في عملهم فإن ما نسبته ٦٦% من فئة الداخليين، وأن ما نسبته ٣٤% منهم من فئة الأقرب للداخليين ولا أحد من فئة الأقرب إلى الخارجيين أو الخارجيين .

وهذا قد يكون تفسيراً منطقياً حيث إنَّ الداخليين دائماً يشعرون بالسعادة كلما أتاحت لهم الفرصة لإثبات الذات وعكس مهاراتهم وقدراتهم أمام الآخرين ..

أما نتائج الدراسة فقد جاءت على هذا النحو فلعل الظروف التي يعملون بها قد لا توفر لهم فرصة إثبات أو تحقيق الذات .

وكذلك نلاحظ من نتائج الدراسة وبما يتعلق بالأمن الوظيفي (الفرضية التاسعة) أن الفرضية أثبتت وما يؤيد ذلك نتائج التحليل المتعلقة بتطوير النموذج ، فمن بين الأمنيين وظيفياً فإن ما نسبته ٤٦,٥% منهم من الداخليين وأن ٤٨,٥% منهم من الأقرب للداخليين ، و ٥% منهم من فئة الأقرب للخارجيين ، ولأحد من الخارجيين.. أما من غير الأمنيين وظيفياً فإن ما نسبته ٦٣% منهم من الداخليين و ٣٤% منهم من فئة الأقرب للداخليين ، وإنَّ ما نسبته ٣% من الأقرب للخارجيين . أما نتائج الدراسة فقد جاءت على هذا النحو فلعل الظروف التي يعملون بها قد لا توفر لهم فرصة الأمن الوظيفي .

تطوير النموذج :

وبعد إجراء اختبارات خلال عملية تطوير النموذج اتضح أنَّ استخدام صياغة جديدة للمتغير التابع والتي شكلها العام هي قسمة درجة مواقع الضبط على العمر يعطي أفضل موالفة للمتغيرات تحت الدراسة ونتج عن ذلك الحصول على نتائج عالية المعنوية سواء على مستوى المعادلة أم على مستوى المتغيرات ، أي أن :

$$Y_5 = \text{Locus of Control} \\ X_5$$

وبعد إخضاع المتغيرات المرشحة المستقلة التابعة التي سبق الإشارة إليها بهدف بناء نموذج تفسيري للعوامل الفعلية التي لها تأثير مباشر في مواقع الضبط؛ وذلك باستخدام تحليل الانحدار وطريقة الخطوات المتعددة Stepwise Regression والتي تنتقي المتغيرات المعنوية فقط ، فقد تشكلت المعادلة العامة الآتية:

$$Y = a + b_1 X_1 + \dots + b_k X_k$$

حيث إنَّ: المتغير التابع Y =

a= العامل الثابت

b_i = معاملات الانحدار

X_i = المتغيرات المستقلة

$K.....3,2,1 = i$

وبقياس درجة المعنوية بالاعتماد على كل من المعايير :

- معامل الارتباط المتعدد R

- معامل التفسير R^2

- درجة المعنوية F

- معنوية كل من معاملات الانحدار المستقلة t

بالإضافة إلى معيار الإشارة كمقياس لمدى منطقية معاملات الانحدار...

التحليل والنتائج :

عقب إخضاع المتغيرات المستقلة كلها لعملية التحليل في تفسير المتغيرات التابعة كانت النتائج على النحو الآتي:

إن هناك ثلاثة متغيرات بصورة معنوية لتحديد مواقع الضبط متمثلة بالتخصص وبالعمر وبالأمن الوظيفي (لاحظ ملحق رقم ٥)

$$Y = 0.4148 - 0.524 X_{01} - 0.0641 X_{51} - 0.0402 X_{11}$$

$$S.E : 0.0241 \quad 0.0189 \quad 0.011 \quad 0.0194$$

$$Sig.t : 0.006 \quad 0.000 \quad 0.040 \quad 0.000$$

$$\text{Multiple R} \quad 0.538$$

$$R^2 = 0.289$$

$$F = 16.03$$

$$Sig . t = 0.000$$

نلاحظ من المعادلة أن الإشارات جميعها جاءت بالسالب وهذا يعني أنه كلما كانت الإشارة سالبة ازداد التوجه نحو مواقع الضبط الداخلية .

من إشارة التخصص وهي سالبة ، نستدل على أن الذين يتخصصون بالعلوم الطبيعية يتوجهون نحو مواقع الضبط الداخلية أكثر من الذين يتخصصون بالعلوم الإنسانية حيث أعطي الرمز (٠) للعلوم الإنسانية والرقم (١) للعلوم الطبيعية، ويمكن اعتبار هذه العلاقة منطقية ، على اعتبار أن العلوم الطبيعية بحاجة إلى قدرات قليلة للتعامل مع هذه المعارف أكثر من العلوم الإنسانية .

أما بالنسبة لمتغير العمر فنلاحظ أيضاً أنه كلما تقدم الفرد بالعمر ازدادت مواقع الضبط الداخلية لديه، وقد يعزى ذلك إلى أن تقدم العمر يزود الفرد بالخبرة والمهارة والاعتماد على الذات في التعامل مع الأحداث و عدم ترك الأشياء للمصادفة والحظ .

أما ما يتعلق بالمتغير الثالث (الذي يتضمنه النموذج) وهو الأمن الوظيفي فقد جاء بإشارة سالية أيضاً، ويستدل من ذلك أنه كلما زاد الأمن الوظيفي لعضو الهيئة التدريسية في مكان عمله ازدادت مواقع الضبط الداخلية، و هي أيضاً علاقة معقولة ومنطقية وعلى اعتبار أن الأفراد يحصنون أنفسهم بمهارات ومعارف تكفل بقاءهم أمنين وظيفياً معتمدين على هذه المهارات والقدرات التي بحوزتهم .

الخلاصة:

تعد مواقع الضبط نظرية من النظريات التي درست الشخصية والتي تنص على أن السلوك الإنساني يتأثر بمواقع ضبط مختلفة وهي مواقع الضبط الداخلية ومواقع الضبط الخارجية . أما مواقع الضبط الداخلية فهي تمثل قدرة الفرد على التأثير في ما حوله من أحداث على أساس قدراته ومهاراته الذاتية الداخلية . أما مواقع الضبط الخارجية فهي تمثل سلوك الفرد بعوامل بيئية خارجة عن سيطرته تتحكم به مثل المصادفة والحظ .

هذه الدراسة الميدانية تحققت من مواقع الضبط لدى حاملي شهادة الدكتوراه العرب (الذين يعملون في الجامعات الأردنية) فقد تم ترشيح مجموعة من المتغيرات بهدف اختبار مدى تأثيرها في مواقع الضبط على عينة الدراسة .

وتبين أن هناك ثلاثة متغيرات تؤثر بصورة معنوية في تحديد مواقع الضبط وهي التخصص X01 والعمر X5 والأمن الوظيفي X11 . فالذين تخصصوا بالعلوم الطبيعية هم أكثر ميولاً نحو مواقع الضبط الداخلية بالمقارنة مع الذين يتخصصون بالعلوم الإنسانية ، أما بالنسبة للعمر فإنه كلما تقدم الفرد بالعمر ازدادت لديه مواقع الضبط الداخلية . أما فيما يتعلق بالأمن الوظيفي فقد تبين أن الذين يشعرون بالأمن الوظيفي هم ميالون نحو مواقع الضبط الداخلية .

التوصيات :

- ١- ضرورة الاستمرار في البحث لكشف متغيرات جديدة ذات علاقة لتفسير مواقع الضبط الداخلية والخارجية فقد تكون هناك متغيرات أساسية غير مكتشفة لتفسير ظاهرة مواقع الضبط .
- ٢- ضرورة إجراء دراسات مقارنة بين العوامل المفسرة لمواقع الضبط ضمن الفئة نفسها مثل حاملي الشهادات من دول أوروبا الغربية أو أوروبا الشرقية وأمريكا . أو دراسة مقارنة بين فئة حاملي الشهادات مع فئة أخرى مثل فئة الطلاب أو فئة المدرسين مع فئة المهندسين الخ .
- ٣- إجراء دراسات مكتملة لهذه الدراسة للتأكد من مدى تأثير مواقع الضبط في فعالية الأفراد وانعكاس ذلك على فعالية العمل .
- ٤- التخلي عن النظرة النمطية للخريجين ، والتي تميز بين أداء خريجي الدول المختلفة ، حيث ننظر دائماً بنظرة أفضلية لخريجي الدول الأوروبية عن غيرهم من الخريجين .
- ٥- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لتفهم سلوك الأفراد (حاملو شهادة الدكتوراه)
- ٦- الانتباه على أن أعداداً كبيرة من العاملين في الجامعات غير سعيدين وغير أمنين وظيفياً، وهذا مؤشر مهم لإدارات الجامعات لإعادة النظر في أوضاع العاملين لأن ذلك قد

يشكل خطورة على أوضاعها وقد يشجع هؤلاء العاملين للبحث عن فرص أخرى للعمل داخل الوطن العربي أو خارجه .

٧- العمل على تنمية الشعور بالأمن الوظيفي لدى العاملين إذا أرادت الجامعات تعزيز مواقع الضبط الداخلية لديهم...

المراجع:

- 1- Anderson C.R,1977, Locus of Control, coping behaviors and performance in a stress setting : A longitudinal study,Journal of applied psychology , August,pp.446-451.
- 2- Bolton R.and Bolton D., 1984, social style / management style; developing productive work relationships, Membership – edition, AMA, USA,pp 17-20.
- 3- Drucker p.,1993,Post – capitalist society, Harper business,USA.
- 4- Fleet D.,1991, Behavior in organizations, Mifflin company , Houghton, USA.,p.37 .
- 5- Gibson S.,1994. Organizations : behavior, structure and processes, 8 th edition, IRWIN,USA.,P.124 .
- 6- Guirdham M.,1990, , Interpersonal skills at work , Prentice – hall,U.K., p.123
- 7- Hellriegel D.,1995, Organizational behavior, West publishing company, USA.,p.49 .
- 8- Hellriegel D.,and slocum j.,1992,Management, Addison Wesley publishing company,p.404
- 9- Kreitner R. and Kinicki A. ,1992, Organizational behavior , Second edition, international student edition, IRWIN,USA., P.92
- 10- Luthans F., 1989, Organizational behavior, Fifth edition, MC- Graw - Hill book company,p.253
- 11- Papalia D. and olds, 1988, Psychology, Second edition, MC Graw – Hill book company,p.2.
- 12- Sanzortra D.,1992, Motivational theories and applications for managers, AMA., USA.,p.19
- 13- Schermerhon j.,1992, Managing organizational behavior, second edition, john wiley and sons , USA.,p.103
- 14- T.R. Mitchell , 1992, Locus of control : supervision and work satisfaction, academy of management Journal, sept.,p.633
- 15- Wager J.A.,1992, Management of organizational behavior, prentice-Hall INC. USA.,p.98

ملحق رقم (١)

الدكتور الفاضل :

بهدف مواكبة التطورات التي تطرأ على العملية الإدارية في عصرنا الراهن من خلال البحث و التقصي ، وجدنا فيك خير من يساهم في هذه العملية لما فيه خير خدمة مجتمعنا ، لذا نهيب بك التعاون من خلال الإجابة عن أسئلة هذه الاستبانة بصورة دقيقة و وافية ، علماً بأن المعلومات ستكون سرية تستخدم حصراً للأغراض العلمية (و ليست بحاجة لذكر اسمك) .

مع تقديرنا .

القسم الأول : معلومات عامة

١. التخصص لدرجة الدكتوراه : إنسانية طبيعية .
 ٢. سنة الحصول على شهادة الدكتوراه :
 ٣. بلد و جامعة التخرج :
 ٤. الجنس : ذكر أنثى .
 ٥. العمر : سنة
 ٦. عدد سنوات الخدمة الوظيفية (الأكاديمية و غير الأكاديمية) : سنة .
 ٧. مكان النشأة رية ، بلد مدينة .
 ٨. هل كانت إلا خلال فترة طفولتك : نعم ،
 ٩. المستوى التعليمي للأب : أمي ، يقراً و يكتب ، شهادة أعلى .
 ١٠. هل أنت سعيد في عملك ؟ لا ،
 ١١. هل أنت آمن وظيفياً في عملك ؟ نعم ،
- نرجو الإجابة عن الأسئلة الآتية بوضع دائرة على (نعم ، لا) :

١. هل تعتقد أن معظم المشكلات يمكن أن تحل نفسها إذا تركتها وحدها ؟ (نعم ، لا) .
٢. هل تعتقد أنك قادر على أن تمنع نفسك من أن تصاب بالزكام أو بمرض بسيط ؟ (نعم ، لا) .

٣. هل تعتقد أن بعض الأفراد يولدون محظوظين ؟ (نعم ، لا) .
٤. هل تشعر أن الحصول على تقدير يعجبك ، يعني لك الشيء الكثير ؟ (نعم ، لا) .
٥. هل تتعرض غالباً للوم من الآخرين ، علماً أنك غير مسؤول عما حدث ؟ (نعم ، لا) .
٦. هل تعتقد أنه إذا درس أحدهم دراسة مستمرة ، سوف يؤدي ذلك إلى نجاحه في الامتحان ؟ (نعم ، لا) .
٧. هل تشعر في غالب الأحيان أنه لا يوجد مردود مجزٍ إذا ما عملت بكد ؟ (نعم ، لا) .
٨. هل تشعر أنه إذا بدأ الصباح جيداً فإن ذلك يعني أن طول اليوم يكون جيداً بغض النظر عما تفعل ؟ (نعم ، لا) .
٩. هل تشعر أن الوالدين يستمعان لأولادهم طوال الوقت و لك شيء يتحدثونه ؟ (نعم ، لا) .
١٠. هل تعتقد أن التمني سوف يعجل من الأمور الجيدة ؟ (نعم ، لا) .
١١. هل تعتقد أنه إذا ما تعرض فرد لعقوبة ، فإن هذه العقوبة ليس هناك ما يبررها ؟ (نعم ، لا) .
١٢. هل تجد في كثير من الأحيان صعوبة في تغيير آراء الأصدقاء ؟ (نعم ، لا) .
١٣. هل تعتقد أن تشجيع الآخرين يساعدهم على النجاح أكثر من الحظ ؟ (نعم ، لا) .
١٤. هل تعتقد أنه يكاد أن يكون من المستحيل أن تغير من رأي الآخرين حول أي موضوع ؟ (نعم ، لا) .
١٥. هل تعتقد أنه من واجب الوالدين تشجيع أطفالهم على اتخاذ القرارات الخاصة بهم ؟ (نعم ، لا) .
١٦. هل تعتقد أنه إذا عملت خطأ فإنه من الصعب القيام بعمل لتعديل الخطأ ؟ (نعم ، لا) .
١٧. هل تعتقد أن كثيراً من الأفراد يولدون و في مقدرتهم التميز بمهارات معينة مثل الرياضة أو الرسم ... الخ ؟ (نعم ، لا) .
١٨. هل أترابك أقوى منك ؟ (نعم ، لا) .
١٩. هل تعتقد أن من أفضل الطرق للتعامل مع المشكلات هو أن لا تفكر بها ؟ (نعم ، لا) .
٢٠. هل تعتقد أنه لديك الكثير من الخيارات لاختيار أصدقائك ؟ (نعم ، لا) .
٢١. هل تعتقد أنه إذا وجدت " خرزة زرقاء ثمينة " أن ذلك سوف يعود عليك بالحظ السعيد ؟ (نعم ، لا) .
٢٢. هل تعتقد أنه إذا قمت بواجبك أو لم تقم به فإن ذلك له تأثير في التقدير الذي تحصل عليه ؟ (نعم ، لا) .

٢٣. هل تشعر أنه إذا غضب منك أحد زملائك فإنه لا يوجد هناك ما يمكن أن تعمله ؟ (نعم ، لا) .
٢٤. هل تشعر أن احترام الآخرين لك أو عدم احترامهم يعتمد على ما تفعله ؟ (نعم ، لا) .
٢٥. هل قدم لك والدك المساعدة كلما طلبتها ؟ (نعم ، لا) .
٢٦. هل تشعر أنه إذا غضب الآخرون منك ، فإنه دائماً لا يوجد هناك ما يبرر ذلك ؟ (نعم ، لا) .
٢٧. هل تعتقد أنه في الإمكان أن تشكل مستقبلك بما تفعله اليوم ؟ (نعم ، لا) .
٢٨. هل تعتقد أنه إذا ما قدر أن يحصل لك شيء غير جيد (لا قدر الله) فإن ذلك حاصل لا محال مهما حاولت من محاولات لمنع ذلك ؟ (نعم ، لا) .
٢٩. هل تعتقد أن الأفراد في إمكانهم الحصول على ما يريدون فقط من خلال المثابرة و المحاولات المستمرة ؟ (نعم ، لا) .
٣٠. هل تشعر أنه لا جدوى من المحاولة للحصول على أي شيء تريده من الآخرين ؟ (نعم ، لا) .
٣١. هل تشعر أن المردود الجيد هو ناتج عن العمل الدؤوب ؟ (نعم ، لا) .
٣٢. هل تشعر إذا أراد أحد من زملائك أن يصبح غريمك ، فليس في إمكانك أن تعمل شيئاً ؟ (نعم ، لا) .
٣٣. هل تشعر أنه في إمكانك أن تحصل على أصدقاء يعملون لك كل ما تريد ؟ (نعم ، لا) .
٣٤. هل تشعر أنك غير قادر على أن تفعل شيئاً ما إزاء ما تأكله في البيت ؟ (نعم ، لا) .
٣٥. هل تشعر أنك غير قادر على أن تفعل شيئاً إذا ما شعرت بأنك غير مقبول من الآخرين ؟ (نعم ، لا) .
٣٦. هل تشعر أنه ليس هناك فائدة من محاولة تغيير شيء ، و أن ذلك شيء مقدر و مكتوب ؟ (نعم ، لا) .
٣٧. هل تشعر أن التخطيط مهم و يحسن المستقبل ؟ (نعم ، لا) .
٣٨. هل تشعر أنك غير قادر على عمل شيء إزاء مطالب أفراد العائلة ؟ (نعم ، لا) .
٣٩. هل تعتقد أنه من الأفضل أن تكون ذكياً بدلاً من أن تكون محظوظاً ؟ (نعم ، لا) .
٤٠. هل واجهت يوماً خطأ سعيداً و حملك ذلك على الإيمان بالحظ بصورة مطلقة ؟ (نعم ، لا) .

نشكر لكم تعاونكم

ملاحظة : الاستبانة مترجمة من كتاب :

Gordan J.R., Adianostic Approaoh to Organizational Behavior, 4th Edition (USA, Allyn and Bacon, 1993) P.106

ملحق رقم (٢)

مفتاح الإجابات

١- نعم	٢- لا	٣- نعم
٤- لا	٥- نعم	٦- لا
٧- نعم	٨- نعم	٩- لا
١٠- نعم	١١- نعم	١٢- نعم
١٣- نعم	١٤- نعم	١٥- لا
١٦- نعم	١٧- نعم	١٨- نعم
١٩- نعم	٢٠- لا	٢١- نعم
٢٢- لا	٢٣- نعم	٢٤- لا
٢٥- لا	٢٦- نعم	٢٧- لا
٢٨- نعم	٢٩- لا	٣٠- نعم
٣١- لا	٣٢- نعم	٣٣- لا
٣٤- نعم	٣٥- نعم	٣٦- نعم
٣٧- لا	٣٨- نعم	٣٩- لا
٤٠- نعم		

و بعدها تم تقسيم الفنئين الأساسيين إلى الفئات الربع الآتية :

- ١- فمن حصل على ١٠ - ١ علامات فهو من فئة الداخليين .
- ٢- و من حصل على ١١ - ٢٠ علامة فهو من فئة الأقرب للداخليين .
- ٣- و من حصل على ٢١ - ٣٠ علامة فهو من فئة الأقرب للخارجيين .
- ٤- و من حصل على ٣١ - ٤٠ علامة فهو من فئة الخارجيين .

ملحق رقم (٣)

المتغيرات المستقلة :

تم تحديد المتغيرات المستقلة على أساس منطقية تأثيرها في مواقع الضبط لسلوك المجموعتين و شملت ما يأتي :

١-X- التخصص لدرجة الدكتوراه : و يقصد بذلك تخصصه في أثناء دراسته للحصول على دكتوراه الفلسفة (PH.D) و قد تم تقسيم التخصص إلى مجموعتين أساسيتين هما : دراسات إنسانية مثل الإدارة و الحقوق و الآداب و الفلسفة ...الخ و الدراسات الطبيعية مثل الهندسة و الصيدلة و التحاليل الطبية و الحاسوب ...الخ و لأغراض التحليل و إدخالها في الحاسوب فقد تم إعطاء الرموز الآتية :

الدراسات الإنسانية : $X1 = 0$

الدراسات الطبيعية : $X1 = 1$

سنة الحصول على شهادة الدكتوراه : و يقصد بذلك السنة التي حصل بها الذي شارك بالدراسة على شهادة الدكتوراه مثل ١٩٨٠ ، ١٩٨١ ، ١٩٩٠ ... الخ

بلد و جامعة التخرج : و يقصد بذلك المكان أو الدولة التي درس بها الذي شارك بالدراسة ، و قد تم تقسيم الدول على النحو الآتي ، و لأغراض التحليل و إدخالها في الحاسوب فقد تم إعطاء الرموز الآتية :

بريطانيا و أمريكا : $X3 = 0$

أوربا الغربية : $X3 = 1$

دول أوربا الشرقية : $X3 = 2$

دول أخرى : $X3 = 3$

الجنس : $X4 = 0$ ذكر .

$X4 = 1$ أنثى .

العمر : و يقصد بذلك عمر الأفراد الذين شاركوا بالدراسة بعد تخرجهم و قد تم تقسيم الفئات العمرية على النحو الآتي ، بعد استخدام الرموز الآتية لغايات الحاسوب :

$X5 = 0$: ٢٠ - ٣٠ سنة

- X5 = 1 : ٣١ - ٤٠ سنة
 X5 = 2 : ٤١ - ٥٠ سنة
 X5 = 3 : ٥٠ وأكثر سنة

عدد سنوات الخدمة : و يقصد بذلك عدد سنوات العمل الفعلية التي عمل بها الذين شاركوا بالدراسة بعد تخرجهم سواء كانت ذلك في المجال الأكاديمي أو غير الأكاديمي .
 مكان النشأة : و يقصد بذلك المكان الذي تعلم و عاش به الفرد في أثناء دراسته المدرسية مثل القرية أو البلدة أو المدينة ، و قد رمزت على النحو الآتي :

- القرية : X7 = 0
 البلدة : X7 = 1
 المدينة : X7 = 2

عمل الأم : و يقصد بذلك هل كانت أم الأفراد الذين شاركوا بالدراسة أمأ عاملة أو موظفة ، في أثناء فترة دراستهم المدرسية . و قد رمزت الإجابات على النحو الآتي :

- إذا كانت الأم عاملة : X8 = 0
 الأم غير عاملة : X8 = 1

المستوى التعليمي للأب: و يقصد بذلك الشهادة العلمية التي كان يحملها آباء الذين شاركوا بالدراسة في أثناء مرحلة طفولتهم ، و قد رمزت الإجابات على النحو الآتي :

- الأمي : X9 = 0:
 يقرأ و يكتب : X9 = 1:
 أقل من الثانوية : X9 = 2:
 ثانوية عامة (توجيهي) : X9 = 3:
 شهادات أعلى : X9 = 4:

هل أنت سعيد في عملك ؟ و كان سؤالاً عاماً بهدف التعرف على مدى سعادة أو ارتياح الفرد في بيئة عمله من الناحيتين المالية و المعنوية ، و قد رمزت الإجابة على النحو الآتي :

- سعيد : X10 = 0:
 غير سعيد : X10 = 1:

هل أنت آمن وظيفياً في عملك ؟ و كان ذلك سؤالاً عاماً أيضاً بهدف التعرف على مدى تحرر الفرد من التهديد بإنهاء خدماته من مكان العمل الذي يعمل فيه ، و قد رمزت الإجابات على النحو الآتي :

- نعم آمن وظيفياً : X11 = 0 :

غير آمن وظيفياً : X11 = 1

ملحق رقم (٤)

X01 specialization by Y1 Locus of control

Count Y1		Row		
X01	.00	1.00	2.00	Total
.00	24 41.3 %	30 51.4 %	4 7%	58 57.4
1.00	30 79.7 %	13 3.3 %		43 42.6
Column	54	43	4	101
Total	53.5	42.6	4.0	100.0
Number of Missing Observation :			1	

X03 Country of graduation by Y1 Locus of control

Count Y1		Row		
X03	.00	1.00	2.00	Total
.00	22 58 %	15 39.4 %	1 2.6 %	38 37.6
1.00	5 55.5 %	4 44.5 %		9 8.9
2.00	17 60.7 %	10 35.7 %	1 3.6 %	28 27.7
3.00	10	14	2	26

	38.6 %	54.2 %	7.2 %	25.7
Column	54	43	4	101
Total	53.5	42.6	4.0	100.0
Number of Missing Observation :			1	

X04 sex by Y1 Locus of control

Count Y1

X04	Y1			Row
	.00	1.00	2.00	Total
.00	49 52.1 %	41 43.6 %	4 4.3 %	94 93.1
1.00	5 71.4 %	2 28.6 %		7 6.9
Column	54	43	4	101
Total	53.5	42.6	4.0	100.0
Number of Missing Observation :			1	

X051 Grouping of age by Y1 Locus of control

Count Y1

X51	Y1			Row
	.00	1.00	2.00	Total
.00	4 66.6 %	2 33.4 %		6 5.9
1.00	11 39.2 %	14 50 %	3 10.8 %	28 27.7
2.00	22	19	1	42

	52 %	45 %	3 %	41.6
3.00	17	8		25
	68 %	32 %		24.8
Column	54	43	4	101
Total	53.5	42.6	4.0	100.0
Number of Missing Observation :			1	

X07 Country of graduation by Y1 Locus of control

Count Y1

X07	Y1			Row
	.00	1.00	2.00	Total
.00	10	12	1	28
	53.5 %	43 %	3.5 %	27.7
1.00	7	13		20
	35 %	70 %		19.8
2.00	32	18	3	53
	61 %	34 %	5 %	52.5
Column	54	43	4	101
Total	53.5	42.6	4.0	100.0
Number of Missing observation :			1	

X08 Mother work status by Y1 Locus of control

Count Y1

X08	Y1			Row
	.00	1.00	2.00	Total
.00	3	3	1	7
	43 %	43 %	14 %	6.9

1.00	51 54 %	40 43 %	3 3 %	94 93.1
Column	54	43	4	101
Total	53.5	42.6	4.0	100.0
Number of Missing Observation :			1	

X09 Father edu. status by Y1 Locus of control

Count Y1

X09	Y1			Row
	.00	1.00	2.00	Total
.00	5 36 %	9 64 %		14 13.9
1.00	27 51 %	23 44 %	3 5 %	53 52.5
2.00	4 80 %	1 20 %		5 5.0
3.00	5 55 %	4 45 %		9 8.9
4.00	13 65 %	6 30 %	1 5 %	20 19.8
Column	54	43	4	101
Total	53.5	42.6	4.0	100.0
Number of Missing Observation :			1	

X10 Felling to work by Y1 Locus of control

Count Y1

X10				Row
	.00	1.00	2.00	Total
.00	48 52 %	40 44 %	4 4 %	92 91.1
1.00	6 66 %	3 34 %		9 8.9
Column	54	43	4	101
Total	53.5	42.6	4.0	100.0
Number of Missing Observation :			1	

X11 Security in the job by Y1 Locus of control

Count Y1

X11				Row
	.00	1.00	2.00	Total
.00	27 46.5 %	28 48.5 %	3 5 %	58 57.4
1.00	27 63 %	15 34 %	1 3 %	43 42.6
Column	54	43	4	101
Total	53.5	42.6	4.0	100.0
Number of Missing Observation :			1	

ملحق رقم (٥)

MULTIPLE REGRESSION

Listwise Deletion of Missing Data

Equation Number 1 Dependent Variable .. Y5 locus of con by age

Block Number 1. method : Enter

X01	X02	X03	X04	X51
	X61 X07	X08	X09	X10
	X11			

Variable (s) Entered on step Number

1..	X11	Security of work
2..	X61	Grouping of exp .
3..	X01	Specialization
4..	X08	Mother work state
5..	X07	Grown up place
6..	X10	Felling to work
7..	X04	Sex
8..	X09	Father edu . status
9..	X03	Countey of graduation
10..	X02	Year of Ph . D . graduation
11..	X51	Grouping of age

Multiple R	.56517
R Square	.31942
Adjusted R Square	.25136
Standard Error	.10515

Analysis of Variance

	DF	Sum of Squarees	Mean Square
Regression	11	.57080	.05189
Residual	110	1.21619	.01106

F = 4.69334 signif F = .0000

MULTIPLE REGRESSION

Equation Number 1 Dependent Variable .. Y5 locus of con by age

Variable	B	SE B	Variable in the Equation		Sig	T
			Beta	T		
X01	-.049275	.021392	-.201811	-2.303	.0231	
X02	.001086	.002114	.061914	.514	.6084	
X03	-.003608	.009949	-.035847	-.363	.7175	
X04	-.031772	.037200	-.072013	-.854	.3949	
X51	-.059564	.018485	-.430341	-3.222	.0017	
X61	-.001395	.015784	-.010691	-.088	.9297	
X07	-.003261	.012270	-.022827	-.266	.7909	
X08	-.047235	.031110	-.128163	-1.518	.1318	
X09	-.005943	.008082	-.067358	-.735	.4637	
X10	-.034165	.035145	-.080854	-.972	.3331	
X11	-.039001	.021049	-.156823	-1.853	.0666	
Constant	.378674	.202690		1.868	.0644	
End Block Number	1	All requested Variables entered.				

MULTIPLE REGRESSION

Listwise Deletion of Missing Data

Equation Number 1 Dependent Variable .. Y5 locus of con by age

Block Number 1 . Method: stepwise Criteria PIN .0500 POUT .1000

X01	X02	X03	X04	X51
	X61			
X07	X08	X09	X10	X11

Variable (s) Entered on step Number

1.. X51 Grouping of age

Multiple R .46979
 R square .22071
 Adjusted R Square .21421
 Standard Error .10773

Analysis of Variance

	DF	Sum of Squares	Mean Square
Regression	1	.39440	.39440
Residual	120	1.39259	.01160

F = 33.98567 signif F = .0000

Variables in the Equation

Variable	B	SE B	Beta	T	Sig T
X51	-.065025	.011154	-.469794	-5.830	.0000
(Constant)	.378247	.22354		16.921	.0000

Variables not in the Equation

Variable	Beta In	Partial	Min Toler	T	Sig T
X01	-.207234	-.234649	.999114	-2.633	.0096
X02	.100223	.080442	.502035	.880	.3804
X03	.050207	.053771	.893861	.587	.5580
X04	-.098228	-.109614	.970421	-1.203	.2314
X61	-.022261	-.017133	.461620	-.187	.8520
X07	-.014009	-.015776	.988388	-.172	.8636
X08	-.115986	-.130016	.979225	-1.430	.1552
X09	-.051178	-.056721	.957228	-.620	.5366

X10	-.081870	-.092675	.998549	-1.015	.3120
X11	-.151917	-.171513	.993311	-1.899	.0600

MULTIPLE REGRESSION

Equation Number 1 Dependent Variable .. Y5 locus of con by age

2.. X01 Specialization

Multiple R	.51343
R square	.26361
Adjusted R Square	.25124
Standard Error	.10516

Analysis of Variance

	DF	Sum of Squarees	Mean Square
Regression	2	.47108	.23554
Residual	119	1.31591	.01106

F = 21.30008 signif F = .0000

Variables in the Equation

Variable	B	SE B	Beta	T	Sig T
X01	-.050599	.019215	-.207234	-2.633	.0096
X51	-.065878	.010893	-.475962	-6.048	.0000
(Constant)	.401768	.023578		17.040	.0000

Variable	Beta In	Partial	Min Toler	Variables not in the Equation	
				T	Sig T
X02	.062858	.051450	.493350	.560	.5768
X03	-.027871	-.028860	.789599	-.314	.7544
X04	-.054883	-.061479	.924045	-.669	.5047
X61	.001131	.000893	.458904	.010	.9923
X07	-.003417	-.003954	.985829	.043	.9658
X08	-.120282	-.138675	.978535	-1.521	.1309
X09	-.013154	-.014748	.925643	-.160	.8730
X10	-.104023	-.120505	.988225	-1.319	.1898
X11	-.161803	-.187723	.991216	-2.076	.0401

MULTIPLE REGRESSION

Equation Number 1 Dependent Variable .. Y5 locus of con by age

3.. X11 Securing of Work

Multiple R .53811
R square .28956
Adjusted R Square .27150

Standard Error .10372

Analysis of Variance

	DF	Sum of Squares	Mean Square
Regression	3	.51745	.17248
Residual	118	1.226954	.01076

F = 16.03178 signif F = .0000

Variables in the Equation

Variable	B	SE B	Beta	T	Sig T
X01	-.052408	.018974	-.214643	-2.762	.0067
X51	-.064077	.010779	-.462949	-5.944	.0000
X11	-.040239	.019382	-.161803	-2.076	.0401
(Constant)	.414808	.024090		17.219	.0000

Variables not in the Equation

Variable	Beta In	Partial	Min Toler	T	Sig T
X02	.044899	.037297	.490229	.404	.6872
X03	-.036894	-.038848	.787682	-.421	.6749
X04	-.083445	-.093971	.900975	-1.021	.3094
X61	-.026953	-.021515	.449922	-.233	.8163
X07	-.028968	-.033720	.962666	-.365	.7158
X08	-.115869	-.135953	.972920	-1.484	.1404
X09	-.032409	-.036759	.913917	-.398	.6914
X10	-.064309	-.072920	.913429	-.791	.4306

End Block Number 1 PIN = .050 Limits reached